التطرف الإسلامي... إرهاب من نوع آخر

خليل علي حيدر

ما الذي يجعل إرهاب التطرف الإسلامي بهذه الدرجة من الخطورة والتأثير؟ وهل هو مختلف عن بقية أنواع التطرف والإرهاب الذي أقدم ويقدم عليه أتباع الملل والديانات والأحزاب السياسية الأخرى؟ ولماذا وكيف؟

إرهاب الجماعات الإسلامية المتشددة، فيما أعتقد، يختلف، وربما يتشابه بعض الشيء، في عشرة جوانب، عن الموجود والممارس في بعض الدول الأخرى، هذه الجوانب هي:

1- حجم المشاركين في النشاطات الإرهابية! فلا أحد يعرف بالطبع عدد المتورطين في عضوية ونشاطات وخلايا هذه التنظيمات السرية، ولكن من الواضح أنها قادرة منذ سنوات طويلة، في العالم العربي والإسلامي، على اجتذاب آلاف الشباب وتجنيد عدد لا يستهان به من الراغبين في التعاون معها بل وتقديم حياتهم رخيصة في سبيل تنفيذ سياساتها. ويقدر البعض عدد المنتمين إلى تنظيم "القاعدة" بالآلاف، ولكن حتى الجماعات السلفية الجهادية والتكفيرية في الفلبين وإندونيسيا وباكستان ودول الخليج ومصر وشمال أفريقيا، لا تشكو من نقص في الكوادر البشرية! وهكذا، فأينما وليت وجهك في هذه البلدان، وجدت في حياتها السرية وربما العلنية، جماعات تعمل بنشاط في ممارسة الأعمال الإرهابية باسم الإسلام.

ولا يعتمد كل نشاط جماعات الإسلام السياسي على العنف بالطبع، ولكن الأفكار المتشددة وجماعات الطرح التكفيري، لم تعد جيوبا معزولة وجماعات ثانوية، بل تضاعفت خطورتها من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة وبخاصة الفضائيات التلفزيونية والإنترنت.

وبالفعل، لا يوجد في العالم كله نشاط إرهابي بهذا الحجم البشري والإعلامي الذي نراه في العالم العربي والإسلامي!

2- بالرغم من اختلاف الوسائل والقليل أو الكثير من الشكليات التنظيمية والحركية، فإن معظم الأهداف النهائية والاستراتيجية متشابهة ومتطابقة بين جماعات الإرهاب والتشدد من جانب، وبقية جماعات وأحزاب الإسلام السياسي، فهم جميعا متفقون عموماً في طبيعة "المخاطر التي تواجه الإسلام والمسلمين في هذا العصر"، وفي تشخيص طبيعة الأنظمة السياسية "التي فرضها الغرب والاستعمار واليهودية العالمية" على العرب والمسلمين، وفي أنه لا شرعية لهذه الأنظمة وقوانينها الجاهلية، وفي أنها مستمرة في السلطة بسبب الاستبداد والتخويف وتهاون شعوب العالم الإسلامي، وفي أن العالم الإسلامي لن يهدأ إلا بإسقاط كل هذه الأنظمة، بالإرهاب كما ترى جماعة تنظيم "القاعدة" أو بالعمل السياسي أو بخليط من هذا وذاك... كما ترى الجماعات الإسلامية والعلنية "الوسطية"!

وهكذا، فنحن في الواقع بين فكي الكماشة، فك ينزل فوق رؤوسنا بين حين وآخر، وفك ينهش في منجزاتنا باسم الدين و"الإسلام الصحيح"!

3- تزداد خطورة إرهاب التشدد "الإسلامي"، إذا وضعنا في الحسبان أن هذه التنظيمات تنشط في بيئة إسلامية عامة تشاركها الكثير من المفاهيم والعقائد. صحيح أن هذه الجماعات الإرهابية تلتزم بتعاليم بن لادن والمقدسي...إلخ، ولكنها كذلك تستغل سائر الأفكار والعقائد وثوابت الإيمان والإسلام في كسب تعاطف الجمهور وتأييده، فهي ليست مثلا جماعات يسارية تحمل إلى الجمهور المسلم "أفكارا غريبة مستوردة"، ولا تتحدث إلى عامة الناس بمصطلحات يجهلون مدلولاتها، وإنما تخاطب الناس بلغة دينية وتعيد توظيف الآيات والأحاديث والفتاوى ضمن سياق مختلف، ثوري وعنيف، ولكنه مفهوم ومؤثر ومحرك.

ومما يسهل مهام جماعات الإرهاب السرية ما تقوم به جماعات الإسلام السياسي العلنية من غسيل يومي وشهري وسنوي منذ أكثر من قرن أو نصف قرن، لعقول شيب وشباب ورجال ونساء العالم العربي والإسلامي، ولهذا لا تسير جماعات الإرهاب في طرق وعرة المسالك مجهولة المداخل والمنافذ.

ومن هنا، فالجهد الدولي ضد الإرهاب قد يمنع وصول بعض الطعام إلى السمك لبعض الوقت، ولكن أنى له أن يجفف من حوله الماء!

4- يتعاطف قطاع واسع من العرب والمسلمين، بسبب الإحباط السياسي وتسلط الفساد والاستبداد وفشل التنمية، مع بعض الشعارات التي تروج لها جماعات الإسلام السياسي والجماعات الإرهابية على حد سواء.

5- وبسبب جمود الفكر السياسي واستمرار الطرق القديمة في تدريس التربية الإسلامية وهيمنة ثقافة العنف واللاتسامح في حياتنا السياسية، يرى هذا القطاع من الجمهور في الإرهابي الديني وسيلة ناجعة في التصدي للسلطات، أو الانتقام من بعض الأقليات، أو تصفية بعض الحسابات. وبما أن الكثير من عامة المسلمين ينظر إلى النصارى واليهود والبلدان الغربية عموما نظرة عداء ويعتبرها في حالة تآمر مستمرة ومعاداة متصلة ضد العالم الإسلامي منذ قرون طويلة، فإن النشاط الإرهابي الذي تقوم به جماعات "القاعدة" مثلا في نيويورك ولندن ومدريد وباريس، وضد السياح الأجانب في العالم العربي نفسه، يجد بسهولة من يتعاطف معه ويؤيده بحرارة في صفوف عامة المسلمين للأسف الشديد!

وهكذا نرى، في جملة النقاط المذكورة، مدى خطورة وتميز النشاط الإرهابي في العالم الإسلامي من زاوية حصوله على تعاطف واسع متعدد المنابع والأهداف لدى جمهور واسع وسط مئات الملايين من المسلمين.

6- لا غرابة إذن، في أن ينجح تنظيم كـ"القاعدة"، أو جماعات الإرهاب في العراق وأفغانستان وأوروبا، في آن تستقطب الأعضاء والانتحاريين من مختلف الملل والقوميات، بل وأن تجند أبناء الجاليات الإسلامية في بريطانيا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة.. في خدمة أهدافها.

ولو قارنا مثل هذا التنظيم في العالم الإسلامي بأي تنظيم إرهابي في العالم المسيحي أو اليهودي، أو أي دين آخر، لما وجدنا تشابها، وحتى لو نظرنا إلى الكاثوليك في دول أميركا اللاتينية مثلا، لما وجدنا منظمة إرهابية كبرى، تضم في صفوفها مجاهدين من شيلي والأرجنتين والبرازيل وهندوراس والمكسيك، بهدف إسقاط هذه الأنظمة وإنهاء النفوذ الأميركي في أميركا الوسطى والجنوبية، رغم كل الفقر والمشاكل والبطالة والظلم والفقر والاستغلال والبؤس في العديد من دول تلك المنطقة!

7- تعيش جماعات التشدد والإرهاب في مختلف الدول ضمن إمكانيات مالية محدودة، أما في العالم العربي والإسلامي، فهناك قدر هائل من الأموال في خدمة النشاط الإرهابي. ولاشك أن القيود التي فرضت منذ أحداث سبتمبر 2001 قد قللت كمية هذا المال، أو دعنا نصدق هذا! إلا أن العالم العربي، وبخاصة منطقة دول الخليج والجزيرة، وكذلك بعض أقطار العالم الإسلامي، من الثراء بما يجعل قضايا تمويل الإرهاب من أبسط الأمور، وبخاصة أن العديد من العمليات المدمرة لا تحتاج إلى مبالغ ضخمة بل جماعات صغيرة تنفذ التعليمات!

8- يتميز إرهاب جماعات التشدد الإسلامي كذلك، إلى جانب التمويل الذاتي، بحصوله على دعم دائم أو مؤقت من بعض الهيئات الدينية المتمكنة في هذه الدول، فقد تكون السلطة الرسمية ضد الإرهاب وجماعاته والهيئة الدينية الرسمية أو الجمعيات الإسلامية من داخل البلاد متعاطفة معه!

فبعض الدول تستخدم علاقتها مع هذه المنظمات كورقة في صراعها مثلا مع الولايات المتحدة وأوروبا، ودول أخرى تستخدمها في صراعها مع دول عربية وإسلامية مجاورة مثلا. وفي أحوال عديدة تتظاهر هذه الدول بأنها تحارب الإرهاب وتعادي منظماته ونشاطاته، بينما تكون في الواقع ضالعة معها، بل وبعض الأطراف الحكومية أو بعض شيوخ الدين أو قيادات العمل الإسلامي على صلة بها... وأي صلة!

9- من أخطر ما بيد منظمات الإرهاب في العالم الإسلامي من إمكانيات، هذه الثقافة الدينية الإسلامية المخطوفة والمستغلة لتحقيق أهداف هذه المنظمات، فقد تقوم بجرائم قتل مروعة وتسمي ذلك جهادا، وقد تنصب مدافعها أو تزرع متفجراتها بين الأحياء السكانية وتبرر ذلك بحديث أو فتوى، وقد تغتال بعض الشخصيات بعد أن تفتي بأنهم من أعداء الإسلام وخصوم المسلمين، وقد تثير الفتن الطائفية بعمليات التصفية ونسف دور العبادة وقتل المصلين باسم محاربة الفرق الضالة.. وهكذا! وتضفي الجماعات الإرهابية صفات أولياء الله على زعاماتها، وصفات الشهادة والقدسية على عناصرها التي تقع قتيلة في معاركها ضد السلطات المحلية والدولية. وهكذا تستغل النصوص الدينية في مجال الجهاد والاستشهاد، وما في هذا المجال من تكريم وتبجيل وتقدير، لتشمل أي عنصر من عناصر التنظيم يلقى حتفه! ومثل هذه الطقوس والميزات لا نراها في بقية الجماعات الإرهابية.. خارج العالم الإسلامي!

فمعظم تلك الجماعات عبارة عن تنظيمات محدودة العدد والأهداف والإمكانيات، في منطقة الباسك أو جزيرة سيلان أو حتى ايرلندا، وليس هذا بالطبع واقع حال الإرهاب في عالمنا العربي والإسلامي المهدد!

10- يتميز إرهاب تنظيمات العالم الإسلامي أخيرا، بعنفه الشديد وضحاياه الكثر ووسائله الوحشية البشعة وعدم تردده في مجالات قتل الأطفال والنساء وعامة الناس من المدنيين، وإتلاف الممتلكات، والاستخدام الواسع النطاق للتفجير والقتل والتفخيخ والتصفية والاغتيال، وغير ذلك كثير. ولو راجعنا سلسلة عملياتها في المغرب والجزائر ومصر والعراق والسعودية وتركيا وإندونيسيا، بل وخارج العالم الإسلامي في أوروبا والولايات المتحدة، لرأينا الكثير مما يؤكد هذا المنحى.

نقلا عن /صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

التقرير السنوي حول انجازات دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2006

مكتب براءات الاختراع :

أقر المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته العشرين التي عقدت في الرياض عام 1999م "نظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وذلك تنفيذا لأهداف المجلس، وتدعيما للتعاون في مجالات البحث العلمي والتقني واكتساب قاعدة علمية وتقنية ومعلوماتية والتعاون والتنسيق في مجال الملكية الفكرية المنصوص عليها في الفصل السادس من الاتفاقية الاقتصادية لعام 2001، وكذلك نقل وتطويع التقنية المستوردة وتشجيع وتطوير التقنيات المحلية بما يتلاءم مع طبيعة حاجات المنطقة وأهداف التقدم والتنمية فيها، وقد أقر المجلس الوزاري اللائحة التنفيذية للنظام في دورته الرابعة والسبعين في ابريل 2000م.

كما أقر المجلس الأعلى في دورته الثالثة عشرة التي عقدت في أبو ظبي عام 1992م "النظام الأساسي لمكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية" والذي ينص على إنشاء مكتب براءات الاختراع وأن يتولى إدارته مجلس إدارة من ممثلين من الدول الأعضاء وأن مهمة المكتب الرئيسية تتمثل في تنفيذ نظام براءات الاختراع ولائحته.

وخلال 2006 بلغ عدد الطلبات المودعة لدى المكتب 1500 طلبا ليصبح إجمالي عدد الطلبات 7150 طلبا وبلغ عدد الطلبات التي شرع المكتب بفحصها 900 طلبا والطلبات التي اكتمل فحصها 104 طلبا، كما أصدر المكتب العدد الخامس من نشرة براءات الاختراع بتاريخ 29 صفر 1427هـ الموافق 29 مارس 2006م والعدد السادس من نشرة براءات الاختراع بتاريخ 10 شوال 1427هـ الموافق 1 نوفمبر 2006م، وبموجب النشرتين فإن عدد البراءات التي استكملت إجراءات منحها 158 براءة اختراع ليصبح إجمالي عدد البراءات التي تم منحها 328 براءة اختراع، وعدد الطلبات الساقطة 151 طلبا وعدد الطلبات المرفوضة 40 طلبا. والمكتب حاليا بصدد توزيع 76 شهادة براءة اختراع.

تم توقيع عقد مشروع إنشاء المبنى الدائم للمكتب بمقر الأمانة العامة وبدأ تنفيذ المشروع في أكتوبر 2005م ويتكون من دورين بمساحة إجمالية قدرها 3000م2 ومن المتوقع إنجازه في منتصف 2007م. وقد تم حتى الآن إنجاز الهيكل للدورين الأول والثاني من المبنى، وتم الشروع في تقدير تكلفة تأثيث المبنى، وفي مجال التوظيف تم تعيين مدير عام المكتب و9 موظفين خلال عام 2006م.

وبعد صدور قرار المجلس الوزاري عام 2005 بتشكيل لجنة التظلمات المعنية بالفصل في القضايا المرفوعة بشأن قرارات المكتب عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات خلال ذلك العام كما عقدت اجتماعين خلال العام 2006م ونظرت في عدد من القضايا.

مركز المعلومات

يعكس إنشاء مركز للمعلومات بالأمانة العامة منذ تأسيسها الاهتمام الذي توليه لعملية جمع المعلومات بمختلف أنواعها ومصادرها وتهيئتها دعماً للعمل الخليجي المشترك وتيسيرا لأعمال منسوبيها والباحثين في الجوانب المتعددة لمسيرة العمل المشترك.

وتتلخص مهام مركز المعلومات بالأمانة العامة في المساهمة في كافة المجالات المتعلقة بتقنية المعلومات، ومن ذلك تطبيق الإدارة الإلكترونية الشاملة في كافة أعمال الأمانة العامة، والمشاركة في بناء قواعد وشبكات المعلومات المتخصصة دعماً لمسيرة العمل الخليجي المشترك ، من جانب ، وتوفير أوعية المعلومات من كتب ودوريات ودراسات وإحصائيات ، من جانب آخر . وفيما يلي تعريف بنشاطات واهتمامات مركز المعلومات.

أولا : في مجال أعمال لجان العمل الخليجي المشترك

يشارك المركز وبشكل فاعل في العديد من اللجان الفنية المتخصصة في مجال نظم وقواعد وشبكات المعلومات الخليجية ، ومن تلك اللجان الآتي:

أ - لجنة المعلومات الكهربائية (www.gccew.org).

ب- اللجنة الفنية لقواعد المعلومات الإسكانية (www.gcchousig.org).

ج - لجنة الخبراء في وزارات العدل بدول مجلس التعاون.

د - لجنة الحاسب الآلي والإجراءات الجمركية.

هـ - البوابة الإلكترونية لأجهزة الخدمة المدنية في الدول الأعضاء.

ثانيا : في مجال قواعد المعلومات الخليجية المتخصصة

يساهم مركز المعلومات وبشكل مباشر في كافة مراحل إنجاز قواعد المعلومات الخليجية المتخصصة، وتشمل قاعدة معلومات الاتحاد الجمركي، وقاعدة المعلومات الإحصائية الشاملة، وقاعدة المعلومات الصناعية، وقاعدة المعلومات الإسكانية.

ثالثا : في مجال تصميم وتنفيذ مواقع الهيئات واللجان الخليجية على الشبكة العالمية الإنترنت

يعتمد مركز المعلومات وبشكل كامل على إمكانياته الذاتية في تصميم وتطوير وتحميل المواقع على الشبكة العالمية الإنترنت ، ومن تلك المواقع ما يلي:

أ- موقع هيئة التقييس لدول مجلس التعاون www.gcc-standards.org

ب- موقع لجنة التعليم بدول المجلس www.gcceduc.index

ج - موقع لجنة الاتصالات www.gcc-ittc.ae

د- موقع أجهزة الزكاة في دول مجلس التعاون

هـ - موقع لجنة التعاون العلمي والتقني

و- موقع الاتحاد الجمركي

ز-الموقع الرئيسي للأمانة العامة لمجلس التعاون

ك - مكتبة الأمانة العامة الرقمية

رابعا : موقع الأمانة العامة على الإنترنت

تم إنشاء موقع للأمانة العامة على الشبكة العالمية الإنترنت WWW.TAAWUN.ORG يتضمن معلومات أساسية ، باللغتين العربية والإنجليزية ، عن مجلس التعاون من حيث الأهداف ، والهيكل التنظيمي ، ومجالات التعاون ، والإنجازات . كما يتضمن الموقع كافة البيانات الختامية الصادرة عن المجلس الأعلى ، والمجلس الوزاري ، والنظام الأساسي لمجلس التعاون ، والاتفاقيات الاقتصادية ، وإحصائيات العمل المشترك والدول الأعضاء ، وقائمة بإصدارات الأمانة العامة ، وغير ذلك . ويقوم المركز بتحديث المعلومات وتطوير الموقع بشكل منتظم.

خامسا : نشرة "أخبار التعاون" الإلكترونية

بهدف إيصال رسالة مجلس التعاون واهتماماته وإنجازاته، وكذلك أنشطة الأمانة العامة للمجلس إلى أكبر عدد ممكن من مواطني الدول الأعضاء وغيرهم من المهتمين والباحثين ، وذلك بالاستفادة مما توفره تقنية الاتصالات والمعلومات الحديثة من وسائط نقل حديثة للمعلومة، فقد طوّر مركز المعلومات في عام 2003م نشرة أخبارية إلكترونية تحت مسمى "أخبار التعاون ، ضمن موقع الأمانة العامة على الشبكة المعلوماتية العالمية. وتتضمن النشرة أخبار وأنشطة لجان مجلس التعاون والأمانة العامة.

الأمين العام للجالية اليمنية في الرياض :

بدء تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية للمغتربين اليمنيين في السعودية يوفر الحماية والرعاية لهم

الرياض / عارف الدوش :

أكد الأمين العام للجالية اليمنية في الرياض حسين علي باهميل البدء بتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية.

وقال أن البدء في تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على المغتربين في المملكة العربية السعودية يعد تنفيذا لأحد أهم المطالب الأساسية للمغتربين التي أكدت عليها توصيات وقرارات المؤتمرات العامة للمغتربين، وتنفيذا لقانون التأمينات الاجتماعية.

وأوضح باهميل لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان البدء في تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على المغتربين في المملكة العربية السعودية يأتي تنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس وبرنامج الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور علي محمد مجور .. مشيرا إلى أن هذه الخطوة تعد من أهم المكاسب العملية الهادفة إلى توفير الحماية والرعاية الاجتماعية للمغتربين من أبناء الوطن العاملين في الخارج .

وأضاف "إن نظام التأمينات الاجتماعية للمشتركين فيه يوفر طمأنينة واستقرار للمغتربين وذلك من خلال المزايا التي يكفلها القانون وفي مقدمتها حصولهم على المعاشات التقاعدية لهم ولأسرهم ومن يعولون في حالات العجز والشيخوخة والوفاة مثلهم مثل إخوانهم العاملين داخل الوطن وفي مختلف القطاعات المدنية والعسكرية.

مشيدا بالدور المتميز الذي تبذله وزارة الخدمة المدنية والتأمينات ومؤسسة التأمينات ووزارة شئون المغتربين في البدء بتنفيذ نظام التأمينات على المغتربين اليمنيين في الخارج باعتبار ذلك عمل خدمي وإنساني يستفيد منه المغتربين وأسرهم.

وطالب حسين علي باهميل بضرورة أيجاد آلية عمل مستمرة ومتواصلة لتسويق نظام التأمينات بين أوساط المغتربين في بلدان اغترابهم وتنفيذ حملة إعلامية عبر وسائل الأعلام المختلفة والبرامج الموجهة وبالذات البرامج المتعلقة بالمغتربين.. معربا عن تفاؤله بنجاح نظام التأمينات في أوساط المغتربين.. مؤكدا استعداد الجالية اليمنية في الرياض لبذل كل الجهود من اجل إنجاح نظام التأمينات للمغتربين ، داعيا أبناء الجالية في الرياض إلى التعاون وتحمل مسؤولياتهم في إنجاح تطبيق هذه النظام لما له من فوائد كثيرة.

وثمن الأمين العام للجالية اليمنية في الرياض الجهود التي يبذلها السفير محمد علي محسن سفير اليمن لدى المملكة العربية السعودية في خدمة المغتربين وتحقيق مصالحهم.. مشيراً إلى أن قيادة الجالية اليمنية في الرياض برئاسة طه محمد الحميري قد دشنت نظام التأمينات الاجتماعية للمغتربين بالبدء باشتراكها في هذا النظام ، كما قامت بعقد اللقاءات والتواصل مع أعيان ووجهاء الجالية اليمنية في الرياض والمغتربين لتوضيح ميزات وفوائد الاشتراك في نظام التأمينات الاجتماعية.

يذكر أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أوفدت ثلاثة وفود إلى كل من السعودية والإمارات وقطر للبدء في تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية للمغتربين في هذه البلدان وقد أعدت المؤسسة نظاما تأمينيا للمغتربين ينقسم إلى شرائح متعددة يمكن للمغترب ان يختار أي شريحة منها بحسب دخله وتبدأ هذه الشرائح من ٢٠ ألف ريال يمني وتنتهي بمبلغ ١٧٥ ألف ريال يمني شهريا ويخصم ١٥ في المائة منها تأمينات وبإمكان المشترك أن يدفعها شهريا أو كل ٣ اشتر أو نصف سنوي أو سنويا وتورد إلى حساب العاملين في الخارج عبر البنك المركزي اليمني. ويتواجد حاليا في الرياض مدير عام الاشتراكات سلطان سعيد الحكيمي ممثل المؤسسة العامة للتأمينات للقيام باستقبال طلبات المغتربين اليمنيين للاشتراك في نظام التأمينات الاجتماعية.

الأمير الوليد يشارك في عزاء السيدة علياء الصلح في بيروت

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

توجه صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود وأبنائه سمو الأمير خالد وسمو الأميرة ريم والعائلة الكريمة إلى بيروت يوم أمس الأول السبت ١١ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ الموافق ٢٨ أبريل ٢٠٠٧م لتقديم واجب العزاء في وفاة خالته السيدة علياء الصلح، كبيرة كريمات بطل الاستقلال وأول رئيس للحكومة اللبنانية الراحل رياض الصلح ووالدة كل من السيدة فائزة والسيد رياض النشاشيبي.

وقد انتقلت السيدة علياء الصلح إلى رحمة الله في باريس ظهر الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ الموافق ٢٦ أبريل ٢٠٠٧م في المستشفى الأميركي في باريس اثر إصابتها بأزمة قلبية. ولعبت السيدة علياء قبل وفاتها دورا سياسيا وإعلاميا بارزا على صعيد القضية اللبنانية والقضايا العربية طوال خمسين عاما. كما كانت لها عشرات الدراسات والمقالات والمقابلات الصحافية التي نشرتها كبريات الصحف اللبنانية والعربية والعالمية.

وقد وصل جثمان الفقيدة إلى بيروت صباح اليوم السبت وأقيمت الصلاة عليها في مسجد الإمام الاوزاعي، جنوب العاصمة حيث توارى الثرى إلى جانب ضريح والدها. وتقبل التعازي في قصر رياض الصلح في منطقة بئر حسن، جنوب بيروت..

هذا وقد توافدت أعداد كبيرة من المعزيين من شخصيات فرنسية وأوروبية وعربية ولبنانية إلى منزل الفقيدة في باريس لتقديم التعازي. كما تلقت أسرة الفقيدة في لبنان سيلا من التعازي من كبار المسؤولين اللبنانيين والعرب والأجانب. وندعو الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته.

أخبار متفرقة

"بنك مسقط" العماني يحقق أرباحا تبلغ 19ر1 مليون ريال عماني

مسقط / العمانية :

حقق بنك مسقط خلال الربع الأول من العام الحالي أرباحا بلغت 19ر1 مليون ريال عماني "٤٤ مليون دولار" مقارنة بـ ١٣ر٣ مليون ريال عماني خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة نمو بلغت ٤٣ر٨ في المائة.

وقال رئيس مجلس الإدارة عبدالملك الخليلي في تصريح صحافي أن البنك حقق إيرادات بنسبة ٣٠ في المائة وتصل إلى ٢٨ر٢ مليون ريال خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بـ ٧ر٢١ خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشار إلى أن صافي محفظة القروض بلغ ٣٥ر٢ مليار ريال عماني في الـ ٣١ من شهر مارس الماضي مسجلا ارتفاعا بنسبة ٧ر٣٧ في المائة مقارنة بما كان عليه في نهاية مارس من العام الماضي.

وأوضح ان الودائع الإجمالية للعملاء سجلت نموا بلغ ٦٠٢ مليون ريال عماني بنسبة ٨ر٤١ في المئة لترتفع من ١ر٤٣٩ مليار عماني في ٣١ مارس عام ٢٠٠٦ إلى ٢ر٠٤٠ مليار ريال عماني في شهر مارس الماضي.

الشركة الكويتية الأولى للتسويق المحلي للوقود تعتزم بناء ثلاث محطات جديدة

الكويت / كونا:

أعلنت الشركة الأولى للوقود عن عزمها بناء ثلاث محطات وقود جديدة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقال العضو المنتدب في الشركة عبد الهادي بوصخر في تصريح صحافي بعد تأجيل اجتماع الجمعية العمومية للشركة لعدم اكتمال النصاب أن عملية بناء المحطة الأولى ستبدأ في شهر مايو المقبل وستستغرق العملية ستة أشهر بتكلفة ٧٠٠ ألف دولار أمريكي.

وأشار إلى الاتفاق مع الشركة المنفذة على أن يبدأ بناء المحطة الثانية بعد ٤٥ يوما من بدء بناء الأولى ثم يبدأ بناء الثالثة بعد ٤٥ يوما أخرى موضحا أن الشركة الأولى قد استعانت بشركة بريطانية لإعداد تصاميم المحطات الجديدة والرسومات التنفيذية والإشراف على عملية التنفيذ.

واعتبر عبد الهادي بوصخر أن تحقيق الشركة لأرباح قدرها ٤٨ر٣ ملايين دينار كويتي خلال العام الماضي أمر جيد منتقدا في الوقت نفسه تأخر منح الشركة التراخيص اللازمة لمزاولة المزيد من النشاط داخل المحطات مثل تبديل الزيوت للسيارات وغيرها من الخدمات التي كانت سترفع إيرادات الشركة بشكل ملحوظ.

وأشار إلى أن خطط الشركة في التوسع الإقليمي مازالت قائمة لكنها تنتظر استكمال قاعدتها الاستثمارية في الكويت أولا قبل الانطلاق على المستوى الخليجي.

يذكر أن الشركة الأولى للتسويق المحلي للوقود هي الشركة الأولى التي تتملك محطات وقود تابعة لشركة البترول الوطنية حيث نقلت شركة البترول الوطنية في المرحلة الأولى من التخصيص ملكية ٤٠ محطة من محطاتها إلى الشركة الأولى كما نقلت في مرحلة ثانية ٤٠ محطة أخرى لشركة السور للوقود.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن طرح شركة ثالثة للوقود في اكتتاب عام لاحقا لتتملك باقي محطات الوقود التابعة لشركة البترول الوطنية وعددها ٤٠.

المؤتمر المصرفي الخليجي الثامن يعقد بالكويت في مايو المقبل

المنامة / وكالات:

يعقد في الكويت في الثاني والعشرين من مايو المقبل المؤتمر المصرفي الثامن لدول مجلس التعاون الخليجي تحت عنوان "إدارة النمو والمخاطر في عصر الانفتاح "بتنظيم من بنك الكويت الوطني وبمشاركة نخبة من قادة ورؤساء المصارف الخليجية وغيرهم.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك محمد البحر في تصريح صحافي ان المؤتمر الذي ينظمه البنك بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون وبنك الكويت المركزي سيركز على دراسة وتقييم الفرص والتحديات التي تخص الصناعة المصرفية الحديثة في دول مجلس التعاون.

وأضاف ان المؤتمر سيلقي الضوء على تحديات أسواق المال والتطورات الاقتصادية والتطلعات المستقبلية لدول المجلس وتأثيرات تطبيق معايير اتفاقية بازل ٢ على الصناعة المصرفية الخليجية.

وواضح ان المؤتمر يتضمن ايضا جلسة حوارية خاصة تضم محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشار إلى ان المؤتمر سيشارك فيه خبراء ومختصون بالصناعة المصرفية على المستويين الاقليمي والعالمي.